فريق تفريغ
م.علاء حامد

دراسة عقيدة المسلم

13

شرح كتاب
أصول الإيمان

م.علاء حامد

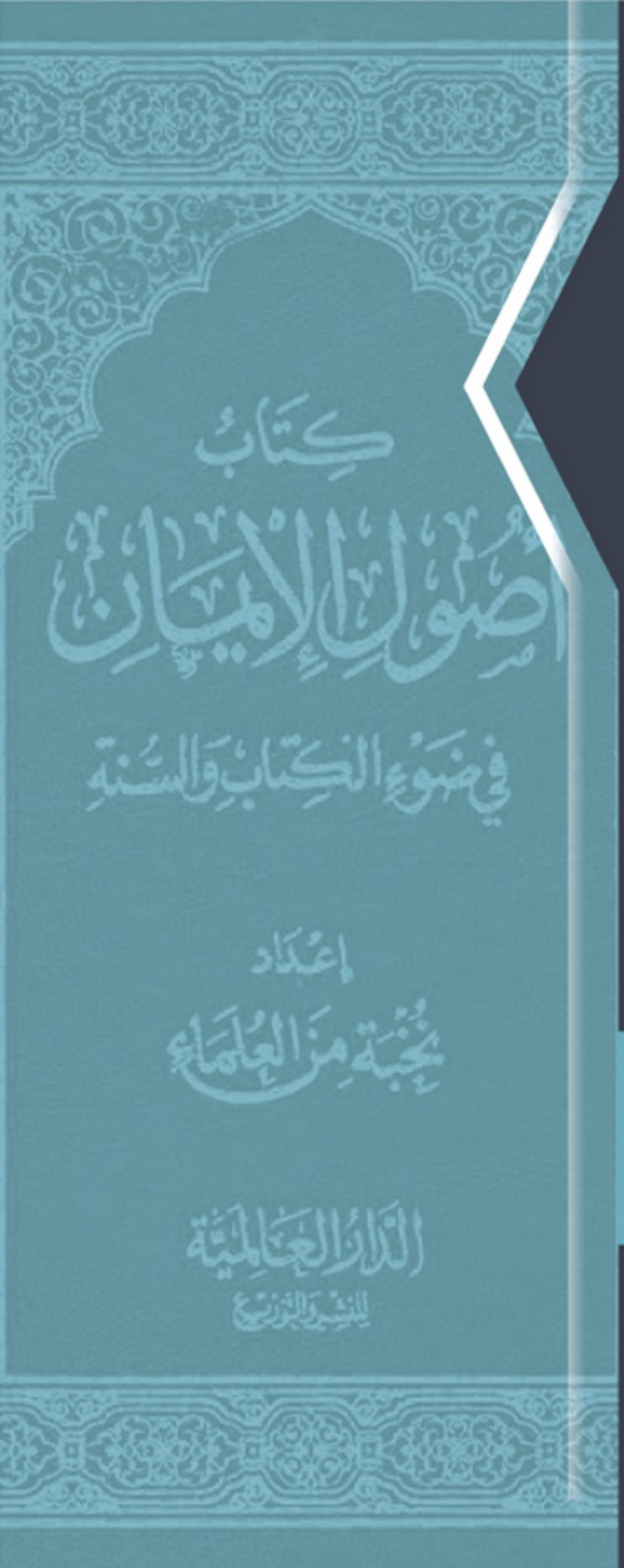

الملائكة

تعريفهم

جمع ملك أخذ من الألوك وهى الرسالة

وهم خلق من مخلوقات الله ، لهم أجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل والتمثل والتصور بالصور الكريمة ، وهم قوى عظيمة ، وقدرة كبيرة على التنقل ، وهم . تم خلق كثير لا يعلم عددهم ، إلا الله ، قد اختارهم الله ، واصطفاهم لعبادته والقيام بأمره ، فلا الله ما أمرهم ، ويفعلون ما يؤمرون

أصل خلقتهم

« والمادة التي خلق الله منها الملائكة و « النور

فعن عائشة رض الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من مارج من وخلق آدم مما وصف لكم) والمارج هو : اللهب المختلط بسواد النار

صفاتهم

موصوفون بالقوة والشدة قال تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ

ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ

عظم الاجسام والخلق

حديث عائشه رضي الله عنها وقد سألت النبي ﷺ عن معنى قوله تعالى : (ولقد رءاه في المبين) فقال : « إنما هو جبريل لم أره على ، صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض

عن بن مسعود رضي الله عنه قال : رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته ، وله ستمائة جناح ، كل جناح منها قد سد الأفق ، يسقط جناحه التهاويل (والدر والياقوت ما الله به عليم

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ؟ إن ما بين شحمة أذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام

يتفاوتون في الخلق والمقدار

فهم ليسوا على درجة واحدة ، فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له أربعة ، ومنهم من ، له ستمائة جناح . قال تعالى : (الحمد لله فاطر السموات

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ

الحسن والجمال

، فهم على درجة عالية من ذلك

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ

قال قتادة ذو خلق طويل حسن

قال ابن عباس ذو منظر حسن

فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

وإنما قلن ذلك لما هو مقرر عند الناس من وصف الملائكة بالجمال الباهر .

كرام أبرار

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ بَرَرَةٍ

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ

الحياء

)) لقول النبى ﷺ فى حق عثمان رضى الله عنه ((ألا استحى من رجل تستحى منه الملائكة

من شدة حيائها أنها مع الإنسان إلا فى الخلاء والجماع

العلم

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

فأثبت الله الملائكة علما

وأثبت له علم لا يعلمونه

(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (5

قال الطبري"علّم محمدا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن جبريلُ عليه السلام"

خصائصهم

لا يوصفون بالأنوثة ولا بالذكورة ولا يتناكحون

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ (27

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ (19

لا يعصون الله فى هىء ولا يذنبون إنما طبعهم الله على طاعته

لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6

لا يفترون عن العبادة ولا يسأمون

فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۩ (38

وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19

مساكنهم في السماء ، وإنما يهبطون إلى الأرض تنفيذا لأمر الله في الخلق وما أسند إليهم من تصريف شئونهم

يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (75

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ": يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون) .

منزلة الإيمان بالملائكة وكيفيته و وظيفتهم

منزلة الإيمان

الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان في الدين الإسلامي ، لا يتحقق الإيمان إلا به

- وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
- لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ

كيفية الإيمان بهم

- الإقرار بوجودهم والتصديق بهم
- الإيمان بأنهم خلق كثير جدا ، لا يعلم عددهم إلا الله تعالى
  - وما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ
  - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((يُؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون)) ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها
  - وجاء في حديث الإسراء الطويل الذي أخرجه الشيخان من حديث مالك بن صعصعة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ... ثم رفع لي البيت المعمور ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم »
- الإقرار لهم بمقاماتهم العظيمة عند ربهم ، وكرمهم عليه وشرفهم
  - فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (4) فَالْمُقَسِّمَاتِ ذِكْرًا
  - وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۘ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
  - بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ بَرَرَةٍ
  - فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۩ (38)
  - وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (1) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (2) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
- اعتقاد تفاضلهم وعدم تساويهم في الفضل والمنزلة عند الله
  - اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (75)
  - لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
  - وأفضل الملائكة المقربون مع حملة العرش
    - وأفضل المقربين الملائكة الثلاثة الوارد ذكرهم في دعاء النبي ﷺ الذي كان يفتتح به صلاة الليل ، فيقول : « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة »
    - وأفضل الملائكة : جبريل عليه السلام — وهو الموكل بالوحي ، فشرفه بشرف وظيفته
  - وقد ذكره الله في كتابه بما لم يذكر غيره من الملائكة ، وسماه بأشرف الأسماء ، ووصفه بأحسن الصفات ؛ فمن أسمائه
    - الروح
      - نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
      - تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
    - فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا — هذا الاسم مضافا إلى الله تعالى إضافة تشريف
    - قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ — ورد مضاف إلى القدس
    - إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ — فوصفه الله تعالى بأنه رسول ، وأنه كريم عنده وأنه ذو قوة ومكانة عند ربه سبحانه ، وأنه مطاع ، في السموات ، وأنه أمين على الوحي وأنه ذو مرة
- الإيمان بأنهم خلق من خلق الله ، لا هم في الحلق والتدبير وتصريف الأمور ، بل هم جند من جنود الله يعملون بأمر الله
  - وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ
  - وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۘ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا .... يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ
- موالاتهم والحذر من عداوتهم
  - وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
  - لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
  - وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ
  - هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
  - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
  - مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (98)

الإيمان بذلك إيمانا مفصلا على نحو ما جاء ، في النصوص من أسمائهم ، وصفاتهم ووظائفهم ، وأخبارهم ، والتصديق بكل ذلك

- الإيمان المفصل بمن جاء التصريح بذكرهم من الملائكة على وجه الخصوص في الكتاب والسنة
  - كجبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، ومالك ، وهاروت وماروت ، ورضوان ، ومنكر ونكير ، وغيرهم ممن جاءت النصوص بتسميتهم
  - وكذلك من جاءت النصوص بالاخبار عنه بالوصف : كرقيب وعتيد ، أو بذكر وظيفته ، كملك الموت وملك الجبال
  - أو من جاءت النصوص بذكر وظائفهم في الجملة : كحملة العرش ، والكرام الكاتبين ، والموكلين بحفظ الخلق ، والموكلين بحفظ الجنة والأرحام وطواف البيت المعمور ، والملائكة السياحين ،

ثمرات الإيمان بالملائكة

- العلم بعظمة خالقهم عجل ، وكمال قدرته وسلطانه
- شكر الله تعالى على لطفه ، وعنايته بعباده ؛ حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة أعمالهم وغير ذلك مما تتحقق به مصالحهم في الدنيا والآخرة
- محبة الملائكة على ما هداهم الله إليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الأكمل ، ونصرتهم للمؤمنين ، واستغفارهم لهم

وظائف الملائكة

- الموكل بالوحي من الله تعالى إلى رسله عليهم الصلاة والسلام ، وهو جبريل ال عليه السلام
  - نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ
  - هذه هي الوظيفة الرئيسية لسيدنا جبريل ولكن له وظائف اخر كالعذاب مثل قوم لوط وممكن يشارك في المعارك كبدر وأحد
  - ممكن ملك آخر يأتي بشئ من الوحى
    - ميكائيل احيانا ممكن يتكلم مع النبى فى الوحى
    - الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (كنوز من تحت العرش) نزل بها ملك غير جبريل
- الموكل بالقطر والنبات وهو ميكائيل عليه السلام
  - مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (98)
  - دعاء النبى ﷺ فى صلاة الليل أنه يقول :(اللهم .... رب جبريل وميكائيل واسرافيل
- الموكل بالصور وهو إسرافيل عليه السلام
  - وهو ثالث الملائكة المفضلين المتقدم ذكرهم . وهو أحد حملة العرش
  - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : ما الصور ؟ فقال : « قرن (ينفخ فيه
  - حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال : كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينظر متى يؤمر ؟ قال المسلمون : يا رسول الله ، فيما نقول ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، على « الله توكلنا
  - عدد النفخ فى الصور فيه خلاف
    - منهم من قال ثلاث النفخ والصعق والبعث
    - منهم من قال اثنان وان نفخة الفزع هى نفخة الصعق
    - وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
    - وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ
- الموكل بقبض الأرواح وهو ملك الموت
  - قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
  - لملك الموت أعوان من الملائكة — حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يُفَرِّطُونَ
- الموكل بالجبال وهو ملك الجبال
  - حديث خروج النبي ﷺ إلى أهل الطائف في بداية البعثة ودعوته إياهم وعدم استجابتهم له وفيه ، يقول النبي ﷺ « فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك ، وقد بعث ، الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال ، فسلم علي ، ثم قال : يا محمد . فقال ذلك فيما شئت ، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ، فقال النبي ﷺ: بل أرجو الله لا يشرك به شيئا
- الموكل بالرحم
  - حديث أنس بن مالك عن الرسول ﷺ قال : « إن الله عز وجل وكل ملكا يقول : يا رب ، نطفة . يا رب ، علقة ، يا رب مضغة ، فإذا أراد أن يقضي خلقه قال : أذكر أم أنثى ؟ شقي أم سعيد ؟ فما الرزق والأجل ؟ فيكتب في بطن أمه ؟
- حملة العرش
  - لَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
  - وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
- خزنة الجنة
  - جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ
  - وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُم طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ
- خزنة النار — هم الزبانية ورؤساؤهم ١٩
  - فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
  - عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
  - وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ
- زوار البيت المعمور
  - يدخل في كل يوم منهم البيت المعمور سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه
  - حديث مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ قال : . ثم رفع لي البيت المعمور ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا به لم يعودوا فيه آخر ما عليهم
- ملائكه سياحون يتبعون مجالس الذكر
  - حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « إن لله ، ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم . قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا
  - قال العلماء : « وهؤلاء الملائكة زائدون عن الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق
- الكرام الكاتبون
  - إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
  - (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11 يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12
- الموكلون بفتنة القبر وسؤال العباد فى قبورهم هما منكر ونكير
  - أخرج الشيخان من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه ، أصحابه - وإنه ليسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل المحمد ﷺ ؟، فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له : انظر إلى النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
  - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قبر ، الميت - أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان أزرقان : يقال لأحدهما : المنكر ، والآخر : النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل

الحمدلله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد :

ما زلنا نتناول بالشرح كتاب أصول الايمان في عقيدة أهل السنة والجماعة وكنا المرة الماضية انتهينا من شرح او انتهينا من الركن الاول من أركان الايمان و هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى

واليوم باذن الله تعالى نبدأ في الركن الثاني من اركان الايمان درس رقم ثلاثة عشرهو الإيمان بالملائكة الكرام البررة وهو درس لطيف ف طيب جميل ؛لا يعني أن تشعر فيه بالرقة كرقة الملائكة وبنور كنور الملائكة هذا يعني من أجمل دروس العقيدة وأرق هذه الدروس بإذن الله تعالى.

الملائكة نؤمن انها خلق من خلق الله تعالى وأن هذه الملائكة إنما خلقت من نور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خلقت الملائكة من نور ""وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (١٥)"" وخلق آدم مما وصف لكم من التراب كما هو معلوم الملائكة إنما جاء اسم الكلمة الملائكة من الألوكة .

والألوكة: هى الرسالة لأن الملائكة رسل قال تعالى"" توفته رسلنا وهم لا يفرطون "" ف اشتق لهم سبحانه وتعالى اسما من الألوكة وهي الرسالة بيقول هي خلق من مخلوقات الله لها اجسام نورانية لطيفة طبعا احنا لا يمكن أن نستطيع تصور الملائكة هذا شيء لم نره ولم نستطيع ان نكيفه يقول هي قادرة على التشكل والتمكن والتصور بالصور الكريمة وده سيأتي ان الملائكة لها قدرة على التشكل في هيئة انسان او نحو ذلك لها قوة عظيمة وقدرة كبيرة على التنقل هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله قد اختارهم الله واصطفاهم لعبادته والقيام بأمره"" لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)""

طبعا الملائكة لها قدرة هائلة على التنقل لا يعلم مداها الا الله سبحانه وتعالى وده من الأشياء اللي وقع فيها بعض السُذج في هذه القضية مثلا يكون مثل النبي عليه الصلاة و السلام يسأله الرجل سؤالا فما ان يكمل رجل سؤاله حتى يأتي الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام بالاجابة يقول شخص جاهل مثلا كيف يأتي الوحي بهذه السرعة أنتم تقولون الملائكة تتلقى الوحي من الله ثم تنزل هذه الملائكة من عند الله وأنتم تقولون ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السماوات

لاتنسونا من صالح دعائكم

ونحو ذلك الضوء يحتاج فقط لكي ينتقل بين بعض الاجرام السماوية آلاف السنين الضوئية لكي يتحرك بس ف المجرة اللي احنا فيها دي ممكن يحتاج نقل الضوء من النجم الى نجم الى آلاف السنين الضوئية يعني الاف السنين عشان يوصل بس من نجم الى نجم وكل ده احنا شغالين فين في السماء الدنيا ازاي بقى الملائكة أتت من عند ربها من فوق السماء او من السماء السابعة ونحو ذلك وصلت للنبي عليه الصلاة والسلام ف لحظه واحدة .. نقول هذه الامور لا تقاس بهذه الطريقة يعني الملائكة لها طبيعة مختلفة عن طبيعة الضوء يعني ليس معنى ذلك ان مخلوقا من نور ان سرعتها زي سرعة الضوء ده من الجهل يعني انما لها سرعة خارقة لا يعلمها الا الله والله سبحانه وتعالى يتصرف كيف يشاء سبحانه وتعالى على الملائكة في لحظة واحدة كما يشاء سبحانه وتعالى """"وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧)"""" فهو قادر أن يجعل الملائكة تنتقل من عنده جل وعلا إلى النبي عليه الصلاة والسلام في لحظة واحدة الضوء لو مشي المسافة دي قد يقطع بملايين السنين الضوئية ولكن الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء فالملائكة لها سرعة خرافية لا يتخيلها أحد وهذا من يعني تدبير الله سبحانه وتعالى

يقول الملائكة موصوفة بالقوة والشدة كل الملائكة على هذا الحال وان كانوا يتفاوتون في القوة لكن هم جميعا اقوياء قال سبحانه وتعالى عنهم"""" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)"""" ولا شك انهم يتفاوتون في القوة فمن اقواهم جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة و السلام فإن الله جل في علاه خصه بوصف كريم قال عنه ""علمه شديد القوى ""..يتميز جبريل بقوة شديدة تفوق حتى يعني باقي الملائكة علمه شديد القوى ويكفيك في هذا ان جبريل عليه السلام له ست مائة جناح وقد رفع قرى قوم لوط علي طرف جناح واحد رفع جبريل عليه السلام قرى قوم لوط بالكامل بالديار بالكل ما فيها رفعها الى ان وصل الى السماء ثم قلبهم صح فيهم صيحة تبعدوا عن بكرة أبيهم طمس على اعين القوم فدخلت عيونهم في وجوههم فطمسنا على اعينهم الشاهد يعني ان جبريل عليه السلام شديد القوى قال جل في علاه في وصف جبريل """"ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠)""""

لاتنسونا من صالح دعائكم

ثم ان الملائكة ذات أجسام عظيمة فان النبي عليه الصلاة و السلام رأى جبريل مرتين راه مرة في رحلة المعراج ودي كانت المرة الثانية ورأه المرة الاولى بعد البعثة يعني كان تأخر عليه الوحي عليه الصلاة والسلام بعد فترة من البعثة وراه عليه الصلاة والسلام في السماء قال عليه الصلاة والسلام رأيت في السماء على كرسي قال عليه الصلاة و السلام رأيته منهبط من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض يعني ما كان عليه الصلاة و السلام يرى ما يرى الا جبريل قد سدد الافق ما يرى الا جبريل يعني اذا رفع رأسه لم يري الا جبريل عليه الصلاة والسلام سد السماء جبريل عليه السلام هي دي المرتين الوحيدتين التي رآه النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته لكن ما عدا ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يراه على على هيئة بشر كان يأتي في هيئة بشر وكان غالبا ما يأتي جبريل عليه السلام في صحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يدعى دحيا الكلبي كان يأخذ شكل دحيا ويأتي ده الغالب وان كان احيانا قد يأتي في صورة لا يعرفونها كما جاء في حديث عمر الشهير حديث الايمان قال عمر فدخل علينا رجل لا نعرفه ولا يظهر عليه اثر السفر فواضح ان هو كان يأتي احيانا في هيئة لا يعرفها احد ولكن احيانا كان يأتي صورة صحابي هم عارفينه هو دحيا الكلبي رضي الله عنه وارضاه فوصف سبحانه وتعالى ان النبي عليه الصلاة والسلام رآى جبريل مرتين قال سبحانه قال سبحانه وتعالى""""" وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣)""""" وقوله سبحانه وتعالى "اخرى" يدل ان كان في كان في اولى""""""" وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (١٤ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (١٥) اذ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (١٦)""""" وايضا من النبي عليه الصلاة والسلام قال أذن لي ان اتحدث عن ملك من حملة العرش اذن لي يعني ربنا اذن لي ان انا اتكلم عنه اوصفلكم اداني وصف سأنقله لكم كما اوحي الي قال عليه الصلاة والسلام ما بين شحمة و عاتقه مسيرة سبعمائة عام يعني ما بين شحمة أذنه و كتفه والذي يكون اقرب نقطتين بالنسبة لك يعني ما بين أذنيك وكتفك يكاد يكون لا شيء يعني ما بين حلمة أذنيك وما بين كتفك دي اقصر مسافة تقريبا ف جسمك كله يعني ما تكون هذه المسافة بالنسبة لملك من ملائكة حملة العرش قد يسير السائر سبع مائة عام لا يقطع هذه المسافة وفي رواية تخفق الطير سبعمائة عام يعني ليس فقط في واحد ماشي على رجليه لا ده ممكن طائر يطير سبع مئة عام لا يقطع المسافة بين شحمة اذن الملك وبين كتف الملك سبحان الله اي خلق عظيم هذا..!

الانسان عندما يشعر ان هذه الملائكة تؤنسه وتكون معه وتؤيده وتدعو له وتحب أن تستغفر له يشعر بالقوة والعزة فكيف بالله سبحانه وتعالى إذا كان دا ملك من ملائكة او من حملة العرش فما الظن بالله سبحانه وتعالى وبقوته بعظمته وكيف هو وهو الكبير سبحانه وتعالى الواسع المحيط العليم انت مع الملائكة حين تلتزم ان تكون مع هؤلاء الخلق الكرام الاقوياء الاشداء تنال منهم العون والتدبير والتسديد والاعانة بأمر الله سبحانه وتعالى فالانسان يستأنس جدا في هذه الاخبار لانه يشعر أن هذه الملائكة وهذه الكائنات النورانية تحبه إذا كان ملتزما وبيخاف ان هذه الملائكة الرقيقة تكرهه فيتجنب المعاصي قدر ما يستطيع نتجنب ما تكره الملائكة كما سيأتى.

من صفاتهم ايضا أنهم يتفاوتون في الخلق يعني هم كلهم اقوياء اشداء لهم خلق عظيمة لكن الخلق نفسها بتتفاوت ربنا وصف الملائكة انهم يتفاوتون حتى في عدد الأجنحة قال تعالى"""""" الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)""""""

يقول ايضا من صفات الملائكة الحسن والجمال الملائكة كلها جميلة فهي على درجة عالية من ذلك قال سبحانه وتعالى واصفا جبريل """ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ""""" قال ابن عباس ذو مرة يعني ذو منظر حسن وقال قتادة يعني ذو خلق طويل حسن وهيئة جميلة جبريل هيئته جميلة وكذلك سائر الملائكة فالإنسان يتشبه بهم في ذلك يحاول ان يجمل نفسه قدر ما يستطيع يجمل ثيابه يجمل رائحته يجمل هيئته يجمل اخلاقه وطباعه لان الملائكة جميلة فلا يصدر منها إلا الافعال الجميلة وهي في شكلها وهيئتها جميلة فالانسان اذا اراد ان يتصف بوصف الملائكة و أن يتشبه بهم فهذا من الأشياء التي يمكن ان تتشبه بها.. في حاجات ما تقدرش تتشبه بها فالملائكة فهم لا يأكلون مثلا لا يشربون لا يتناكحون لا يتعبون لا يملون لا ينامون هذه اشياء مستحيل تتشبه لكن يعني من تشبه بقوم فهو منهم.. فالإنسان يحاول أن يقترب من الصفات اللي هو يقدر يتشبه بالملائكة فيها فكل ما تسمع صفة تحاول تشوف ايه ينفع تقلدهم فيها ما ينفعش تقلدهم ف القوة قد يكون مستحيل انك تقلده في القوة لكن الجمال انت تقدر على ذلك

تقدر ان تجمل ثيابك رائحتك تقدر ان تجمل افعالك فالملائكة تقترب من هذه الحالة لذلك النبي عليه الصلاةوالسلام وصف الرجل حين يقوم من الليل يستاك يعني يستعمل السواك وينظف فمه قال فيقترب منه الملك اول ما ينظف ورائحته تصبح جميلة فيقترب منه الملك قال حتى يضع الملك فه على فيه يبقى انت متشوفهاش ولا تعرفها بس في ملك واقف قدامك كده وخلاص تقريبا فمه قدام فمك فلا يخرج منه القرآن الا ويدخل في فم الملك من يعني هو من شدة قرب منك طب قرب منك امتى النبي وصف ان هو أول ما صحي استعمل السواك دي انت بقيت اشد جمالا كانت الملائكة منك اقرب فده يدلك على ان الملائكة كلما كنت انت على هيئة احسن طاعة اكمل هيئة اكمل تكون الملائكة منك أقرب فأنت ممكن تجيبهم ولما الملك يقترب مين اللي ينصرف بلا شك..؟ الشياطين تنصرف لانك انت اما يصحبك الملك او يصحبك الشياطين فلما انت تستجلب بالطريقة دي انت تصرف عنك في نفس الوقت ليه الشيطان قال تعالى مخبرا عن النسوة في قصة يوسف عليه السلام"""" ما هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)""""" فتأثر حتى في عقول كل الناس ان الملك له هيئة رائعة حتى يوصف الانسان الجميل بأنه ملك توصف المرأة الجميلة بانها ملك وهذا وهكذا

بيقول من صفاتهم انهم كرام أبرار قال تعالى """"بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥)كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)""""" قال تعالى """" وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١)يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢)"""""

من صفاتهم الحياء ايضا الملائكة تستحي جدا حتى انه ورد في الحديث انهم يكونون مع الانسان دائما الا في الخلاء وفي حال الجماع وهذا من حياء الملائكة يعني عليهم السلام والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين قدر عثمان رضي الله عنه وارضاه في الحياء ان عثمان بلغ منزلا عاليا من الحياء حتى ان الملائكة تستحي من عثمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام كان جالس ومبين فأخذه شوية فدخل عثمان ف النبي عليه الصلاة والسلام غلط فاخذته جدا يعني بسرعة جدا ثم سأله عن ذلك فقال ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة فالملائكة تستحي من عثمان وهذا فيه تشبه النبي عليه الصلاة والسلام بالملائكة شفوا اول ما يعرف اي خلق منهم ينافسهم فيه كمان طب ملائكة بتستحي من عثمان انا برضو استحي من عثمان تشبها بالملائكة

لاتنسونا من صالح دعائكم

فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيحاول ان هو يتشبه بالملائكة ايضا نحن نحتاج الى ذلك فالإنسان يتعلم من هذا الامر أن يستحي هو ايضا من الملائكة لأن هي الملائكة بتستحي منك فانت من باب اولى أن تستحي انت منهم تستحي ان يرى منك ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى إن خلوت وكنت وحدك تستحي ان تفعل منكر فإنك تعلم ان حولك ما يراك من الملائكة هذه الملائكة التي تتأذى جدا من هذه المشاهد لو ان الانسان مثلا كان معه في الغرفة رجل صالح راجل تقي رجل من اهل الدين والصلاح يستحي ان هو يطلع سجارة قدامه ولا فضلا أن هو يشوف فيلم إباحي ولا يقول كلمة مش كويسة يقولك والله عشان الراجل ده ايه الراجل ده ي عم الشيخ لو أنت مش قاعد كنت خربتها بس انت عشان راجل محترم وقاعد انا مكسوف منك مش قادر اعمل حاجة فأنا اعمل مؤدب لغاية ما أنت تمشي واخد بالك .. إذا ما بالك بقى بالملائكة التي يعني هي على حالة العبادة التي سترها لا يعصون الله ما امرهم لا يعني لا يفترون لا يسأمون منهم الساجد ابدا ومنهم الراكع ابدا ومنهم القائم ابدا لا يعصون الله سبحانه وتعالى فهذه ملائكة الرقراقة الطيبة الجميلة ألا يستحي الانسان منهم .. قد يكون الانسان يجلس وحده طبعا في أنواع من الحياء الاصل الانسان يستحي من الله لكن الاشياء الدوافع ايضا لترك المنكر انك تستحي من الايه تستحي من الملائكة لأنها تحضر ولا تغيب عنك ابدا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين مش كده

من صفات الملائكة ايضا العلم ان عندهم علم قال تعالى للملائكة """"إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)""""""" وقال عن جبريل """""عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى""""" فالملائكة لها علم نعم ومعلوم ان جبريل هو الذي علم النبي عليه الصلاة والسلام كل شيء فجبريل له علم كبير علم كبير من الله سبحانه وتعالى

لاتنسونا من صالح دعائكم

من الأشياء التي اختصت بها الملائكة يعني من خصائصهم المميزة لهم اللي هي ما يشترك معهم فيها من احد فيها منها :

١- أولا : أن مساكنهم في السماء يعني أين تسكن الملائكة ؟ تسكن في السماء ايه الدليل بقى ان الملائكة سكناها في السماء دل على ذلك ادلة منها قول الله سبحانه وتعالى ""وما نتنزل إلا بأمر ربك"" قال تعالى """" يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ"""" قال تعالى """""" وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٧٥)"""""""" قال تعالى """" يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ (٥٠) """""" """""إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ (٢٠٦)""" الذين عند ايه.. عند ربك فدل ذلك على انهم في الملأ يعني لذلك يسمو الملأ الأعلى لأن اصل سكنهم هناك انما ينزلون إلى الأرض لتنفيذ الاوامر لكن مساكنهم في السماء مساكنهم في السماء قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم يبقى هم الاصل بيروحوا فوق يطلعوا فوق لما يحبوا خلصوا شغلتهم هما شغالين معايا كده ونزلوا الوظيفة ما خلصوا بيطلعوا قال فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله اعلم بهم كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون دي أول حاجة من خصائص الملائكة المميزة لهم أن سكنهم في السماء.

٢- الأمر الثاني المميز للملائكة أنهم لا يتصفون لا بأنوثة ولا ذكورة يعني من الخطأ ان يتصف الملك يقال ان الملك من الإناث أو حتى يقال من الذكور هم لا يتصفون بذلك هم اصلا لا يتناكحوا فالملائكة لا يصفون بانوثة ولا بذكورة يعني هم مش عندهم جنسين إنما هم خلق مميز خلق واحد تمام لذلك ربنا أنكر أن المشركين كانوا يصفون الملائكة بالبنات قال تعالى" وَجَعَلُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ (١٩)""

يعني شوف شفتني وانا بخلقهم انت شفتهم اصلا يبقى بتفتى على اساس ان تقول الملائكة تقول انهم بنات ""وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ (١٩)" قال تعالى ""إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ (٢٧)وَمَا لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا(٢٨)"" يعني ايه كل الكلام من دماغه تأليف منين جبت أن الملائكة إناث ولا ذكور حتى فلا يوصفون لا بأنوثة ولا بذكورة لذلك ممكن تجد بعض العلماء يعني يتكلم في تسمية مثلا البنات بملك تخصيص اسم كلمة اسم ملك بالبنات دايما فالبعض قد يكون عنده مأخذ علي هذا الأمر ان هو بيقول كده الناس هيترسخ عندها دايما أن الملك انثى على اعتقاد ايه المشركين فتخصيص البنت باسم ملك برضو ممكن يبقى في كلام عشان كده تجد الاسم ده لو دورت في الفتاوى ايه تلاقيه فيه ناس يقولك ماشي يقولك ماشي وكده يبقى عندهم مشكلة في اسم ملك دايما لانهم بتسمى دي ايه البنات ممكن يرسخ في الذهن ان الملك دايما بنت مش كده تجد مثلا النصارى بيرسموا دايما في اي رسمه الملائكة على هيئة بنات صغيرة في الكنائس هذا اعتقاد فاسد يعني ف الملائكه لا توصف بذكورة ولا بأنوثة

٣-بيقول من خصائص كذلك انهم لا يعصون الله في شيء وهذا ليس يعني هذا خاص بالملائكة ف الجن تعصي وتطيع والبشر يعصون ويطيعون يقول ولا يصدر منهم ذنوب بل طبعهم الله على طاعته والقيام بأمره قال تعالى"" لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧)"" ودي من الحاجات اللي يحتاج الانسان يتشبه بهم فيها اه مستحيل توصل لهذ الكمال ولا يوجد احد لا يمكن أن يعصي كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون لكن حاول قدر ما يستطيع ان لا يعصي الله سبحانه وتعالى تشبها بهؤلاء الكرام وان يكون سريع الاستجابة لامر الله سبحانه وتعالى فان الملائكة تبادر الى الاستجابة لله سبحانه وتعالى نتعلم منهم الخوف من الله قال تعالى بل عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال وهم من خشيته مشفقون وقال يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ (٥٠)فالملائكة رغم انها لا تعصي ابدا هي اشد خلق الله خوفا من الله لانهم اعلم الخلق بالله وهذا يدلك على ان الانسان كلما عرف ربه كلما ازداد له خشية انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية فان الملائكة يعني هي قريبة من الله سبحانه وتعالى فهي تعلم قدر الله وتعلم من تعامل رغم انها لا تعصي ابدا الا انها شديدة الخوف

لاتنسونا من صالح دعائكم

النبي عليه الصلاة والسلام وصف جبريل في المرة التانية اللي شافوا فيها المرة اللي شافوا ايه فارد جناحات وكده وبتاع ومادد السماء كده وفي وضع وضع قوي دول المرة الثانية شفتوا فقال فكان كالحلس كالخرقه الباليه كان كالخرقة يعني هو شافه لما طلع بقى فوق خالص لما اقترب من الله بيقول شوفت جبريل كالخرقة البالية واقف كده يرتجف لان هو قريب جدا من ربنا بيقول حاجة تانية غير اللي انا شفته في السماء الدنيا خالص غير لما شفته تحت فوق وضع تاني جبريل كان يعني يقف يعني قريب من الله سبحانه وتعالى فالنبي وصفه كأنه عامل زي الهدوم المبلولة دي من شدة خوفه من الله سبحانه وتعالى وهذا جبريل اعظم خلق الله يعني من اعظم الملائكة بلا شك يعني او هو اعظم الملائكة على الاطلاق وهو من اعظم خلق الله بلا شك من كان أعظم مخلوق هو العرش لكن جبريل من أعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى فهذا حال جبريل وهو من هو فمن باب أولى الذي يعصي ويطيع ويغفل وينسى ويسهو ويؤمر فيترك وينهى فيفعل ان يكون اشد خوفا من الله سبحانه وتعالى فإن الملائكه لن تحاسب يوم القيامة ليس لها جنه ولا نار ومع ذلك هم خائفون هم خائفون فمن باب أولى أن نتشبه بهم في هذه العبادة العظيمة

٤- من خصائصهم ايضا أنهم لا يتعبون ولا يسأمون يعني لا يصيبهم تعب ولا ملل ابدا قال تعالى ""وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون(١٩) يسبحون الليل والنهار لا يفترون(٢٠) """ وقال تعالى""""" فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون""""" فالإنسان أيضا يحاول أن يتشبه بهم في هذه العبادة ما يزهقش بقى من الصلاة ما يزهقش من طلب العلم ما يزهقش من حفظ القرآن ما تتعبش من الصيام بقى وتقعد تستموت عشان صائم لك نص يوم ولا بتاع ما تزهقش من جلسة شروق متتعبش من طول أذكار ما تتعبش من حج ولا عمرة تشبه بيهم في ذلك لأن هم ليه مبيسأموش هو ربنا جبلهم على كده لكنهم يتلذذون بهذه العبادة لأنهم أيضا يعرفون من يعبدون و احنا بنعبد ربنا كده وخلاص أو تقليد عادات فقط دا خطأ لكن لو فعلا شعرنا من نعامل واي شيء نطلب كل حاجة هتبقى جميلة لذلك يقولك العبادة اذا لم يكن فيها لذة تنقطع و تكون مملة لكن اذا شعر فعلا بلذة العبادة واذا كان هو بيعبد ومتخيل العواقب ومتخيل بيعامل مين فيتلذذ بالالم ويتلذذ بالتعب ويتلذذ بالمشقة وبالتالي لا يسأم ولا يمل لأنه يشعر بان هو ينتظر حاجه جميلة فالانسان دائما

لاتنسونا من صالح دعائكم

اذا كان يتخيل العواقب بيهون عليه كل شيء ممكن ان احنا نبقى طالعين رحلة مثلا رايحين بحر ولا رايحين بتاع الرحلة نفسها بتبقى جميلة صح؟ رغم ان احنا مفيهاش حاجة يعني بهدلة شنط متشالة وعربية وكركبة واخد بالك وقلة نوم وصحيان بدري ايه المتعة في كده لكن انت لو كان نفس المشوار ده مثلا رايح التجنيد كنت هتبقى ايه ؟ هتبقى قرفان من نفسك من حياتك كلها مع انه ممكن يكون نفس المشوار و ممكن تكون كمان مش شايل شنطة ولا حاجة بس بتبقى مش طايق نفسك عشان انت عارف انك رايح التجنيد اللي هو مافيش اي متعة لكن احنا رايحين البحر ولا رايحين مثلا فسحة رايحين بسين ورايحين هنقعد يومين مش عارف فين الرحله نفسها متعه بس عشان انت متخيل ايه عاقبة انك قربت توصل للبحر فأنت مستمتع بالالام اللي خلال الفترة دي لغاية ما انت وصلت للبحر كذلك فما بالك بقى انسان بيتخيل لقاء الله الدار الاخرة والجنة والحور والأنس برؤية الانبياء والصالحين والنظر الى وجه الله الكريم كل حاجة تبقى سهلة فالانسان يتعود ان هو يستحضر العواقب وبالتالي لا يسأم لا يتعب لا يمل ...

بيقول دي بعض خصاص الملائكه طبعا الخصائص المميزة لهم انهم لا يأكلون ولا يشربون ذلك لما ابراهيم عليه السلام عزم عليهم اكل ايه قال ما لكم لا تأكلون فأوجس منهم خيفة عاوزين يقولوله احنا الصراحة ما بنكلش اصلا يعني نفسنا نعمل معك واجب فيعني هنعمل لك ايه فهو خاف منهم ومش طبيعي واحد تقدمله اكل نضيف ما ياكلش يبقى انت كده جاي تعمل حاجة غلط يبقى انت ناوي على شر لما بتاكل بطمنى منك انك كويس ف هما ما اكلوش .. فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا الى قوم لوط ....حكوله القصة هو لغاية اللحظة دي ما كانش كانت يعرف انه هو بيتعامل معه الملائكة فقلق منهم لما ما اكالوش لكن دل ذلك على ان الملائكة لا تأكل كذلك هم لا يتناكحون لا يتناكحون فالملائكة معصومون كما بينا بس و السؤال هل الملائكة تموت هنا السؤال ده على على شقين الشق الاول هل الملائكة تموت في نهاية الأمر هذا قطعا يحدث يعني الملائكة اكيد هتموت في النهاية الملائكه لازم هتموت لان ربنا قال """"كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٨)""""" و أورد فى بعض الاحاديث ان الملائكة تموت واحد تلو الاخر حتى لا يبقى الا ملك الموت ف يامره الله تعالى ان يموت ثم يقول رب العزة أنا الملك أنا الجبار أين المتكبرون أين الطغاة لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم

لاتنسونا من صالح دعائكم

فلا يجيب أحد لأنه لا أحد فيجيب جل وعلا على نفسه يقول الملك اليوم لله الواحد القهار.... فالملائكة قطعا في نهاية الامر ستموت لكن هو الكلام ده هل يموتون قبل ذلك يعني في موت يعنى ممكن يجري عليهم الموت قبل ذلك هذا لم يأتي فيه شيء يعنى لم يأتي فيه اثبات ولا نفي فالأمر اذا كان من الأمور الغيبية التي لا تدرك بالعقول مثلا وليس فيها اثبات ولا نفي نقول نتوقف فيها نقول الله تعالى اعلم ..لكن هم قطعا سيموتون في نهاية الحياء الدنيا لكن هل يجري عليهم شيء من الموت قبل ذلك لا ندري.. دكتور عمر اشقر كان عرض المسألة دي في كتابه ملائكة الابرار وتوقف في المسألة ولم يجزم فيها بشيء ....

المبحث التاني منزلة الايمان بالملائكة يعني كيف يؤمن الانسان بالملائكة نقول طبعا الايمان بالملائكة هو احد اركان الايمان وجاءت فيه آيات """آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وقال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله فقد ضل ضلالا بعيدا""" وجاء هذا الأمر في حديث عمر المشهور لما قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ..

طيب كيف برضو يؤمن الانسان بالملائكة ما المطلوب ؟

-اول حاجة الإقرار بوجودهم والتصديق بهم ما يقولش واحد ايه التخاريف او دي اشياء معنوية ليس لها حقيقة و ده مفيش عالم اسمه عالم الملائكة وانما دي حاجات كده معنوية ربنا بيفرحنا بها وبتاع والجن دول برضو و الشياطين دي حاجة معنوية ربنا بيخوفني بيها كل الحاجات دي ما ليس لها حقائق فهذا كافر بالله سبحانه وتعالى اما المؤمن ف يؤمن ان هناك عالم اسمه عالم الملائكة وعالم حقيقي اسمه عالم الجن لا يلزم ان انت مش شايفه انه غير موجود .. فأنت تؤمن باشياء نعم لا تراها لكنك تشعر بأثرها كالجاذبية والكهرباء والفيروسات والبكتريا فهذه أشياء لا ترى بالعين لكن نحن نؤمن بها لأننا نرى اثارها كذلك نحن نستشعر اثار ملائكة واثار الجن من الوسوسة بالشر ومن الدعم بالخير وغير ذلك من الأشياء التى سنذكرها لكن يكفينا ان الله اخبر بذلك حتى لو لم نجد أثر ذلك او الإنسان جادل في هذه الاثار يكفيه ان الله سبحانه وتعالى قال""" وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢)""" فهذا الامر الاول

لاتنسونا من صالح دعائكم

-الامر الثاني الايمان بأنهم خلق كثير جدا جدا لا يعلم عددهم الا الله قال تعالى """""وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ (٣١)""""" طيب كم عدد الملائكة شيء لا يتخيله عقل يعني انا اقول لك مثلا يكفي ان كل واحد منا بس معه اتنين""""" مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨)"""""ملك عن الشمال يكتب السيئات ومالك عن اليمين دول بس ضعف عدد البشر يعني دول ايه ده صنف واحد بس صنف واحد عدده ضعف عدد البشر من لدن ادم الى قيام الساعة قال النبي عليه الصلاة والسلام واصفا البيت المعمور انه كعبة الملائكة هو في السماء السابعة هو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابراهيم عليه السلام مستندا بظهره الى البيت المعمور لما طلع للسماء السابعة ...ورد في بعض الاثار عن الصحابة ان هذا البيت ده فوق الكعبة بالظبط يعني لو وقع هيقع فوق الكعبة هذه كعبة الملائكة ولما كان ابراهيم هو الذي بنى الكعبة في الارض فهو استحق ان يستند بظهره الى الكعبة التي في السماء ..فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول البيت المعمور يحج اليه كل يوم سبعون الف ملك ولا يعودون يعني الملك بيحج كام مرة في حياته كلها هي مرة واحدة يوم واحد في حياته بيحج طب كل يوم بيحج كم سبعين الف يبقى هما كام رقم لا يتخيله احد ..النبي عليه الصلاة والسلام وصف النار قال : لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يعني حوالي خمسة مليار ملك دول بتوع النار بس ما لهمش دعوة بالباقي دول اللي شغالين في النار دول اللي بيجروا النار بس دي وظيفتهم دول حوالي اربعة مليار وتسعمية مليون ملك حوالي خمسة مليار ملك بيجروا النار بس النبي عليه الصلاة والسلام قال أطط السماء وحق لها ان تئط يعني زي ما تجيب حاجة كده صفيح وتحط عليها حاجه جامدة بتعمل تزيق كده عشان عليها حمل تقيل فتزيق منك ف دي أطط يعني السماء خلاص ايه هتضرب من كتر الحمل اللي عليها قال أطط السماء خلاص هتفرقع وحق لها ان تئط ليس فيها موضع اربع اصابع الا فيه ملك ساجد او قائم ولذلك بعض العلماء يقول لك ما فيش حاجة اسمها الفضاء مفيش حاجة اسمها فضاء انما ما في موضع اربع اصابع كل ده كل اللي انت شايفه ده في ملائكة كل اللى حواليك ده في ملائكة مفيش اربع اصابع الا وفيها ملك اما ساجد او قائم في كام ملك لو تخيل لو كل اهل الارض وقف وكل واحد واقف في مكانه بس نبقى كم واحد لا ده هم مش الارض ده الارض والسماء والفضاء واللي فوق اللي تحت وكل الارجاء اللي انت شايفها دي كم ملك يبقى انا بستشعر انه انا مع الناس دي كلها طب ف انا مش غريب لما انا بلتزم انا مش غريب انا واحد من ضمن المجموعة الضخمة دي

لاتنسونا من صالح دعائكم

وفي بس شوية بني آدمين كده كم مليار واحد يكفروا بالله سبحانه وتعالى لكن فيه مليارات المليارات مؤمنين وانا ماشي في ركبهم فلما بستشعر ان انا ماشي في تيار الملائكة ما بحسش بالغربة لان انا حاسس ان المخالفين هم اللي قليلين قوي مفيش واحد يقول يا شيخ التزم لوحدي.. لا انت مش لوحدك انت معك مليارات المليارات الملتزمين بس فانت مش شايفهم وهما بيحبوك وبيأيدوك وبيساعدوك في بس حثالة كده من بني ادم هم دول الكفار ما عدا ذلك من الكون كله مؤمن فضلا بقى عن السماوات والارض وما فيها وان من شيء الا يسبح بحمده فضلا بقى عن مؤمنى الجن فضلا عن من سبق من المؤمنين كل دول معاك في بس كام واحد كده هما مليارات بس ولا حاجة العدد ده ولا حاجة بالنسبة لأعداد المؤمنين بالله سبحانه وتعالى متبصش لبشر بس اطلع بره بقى كده ايه و تخيل وعيش ب افقك هتشعر بالانس تشعر ان كل حاجة في الكون دي زي بالظبط كلنا ملتزمين بس في شوية ناس كده مش ملتزمين انا مش هبقى زيهم فأنت مش غريب انت غريب بالنسبة للبشر عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال طوبى للغرباء نعم غريب بالنسبة للبشر فقط لكن بالنسبة للكون الملائكة انت طبيعي جدا وده العادي ده الغريب هو الكافر لان الملائكة تود لو أن الله اذن لها فقطعته اربا لأنه يعصي الله سبحانه وتعالى المهم ده اديلك صورة بس هم كام ملك وده طبعا شيء لا يمكن تخيله

- بيقول الإقرار لهم بمقاماتهم العظيمة عند الله ""وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباده مكرمون"" قال تعالى"" بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)"" ونظرا لشرفهم وعظمهم عند الله فان الله اقسم بهم ايما مرة في القرآن والله تعالى لا يقسم الا بامر جلل عظيم قال تعالى ""وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١)""مين الصفات الملائكة لأنهم يصفون عند ربهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يتمون الصف الاول فالاول ولما وقف الصحابة كده في الصف قال الا تصافون كما تصف الملائكة عند ربها و ده ينقلك نقله تانية اللى هيا قضيه التشبه النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الصحابة قلد الملائكة ده حاجة جميلة انك تقلد الملائكة ياريتكم تبقي زي الملائكة فيوقف ف الصف كده و يقول ما تقفوا زي الملائكة قالوا له هما بيقف ازاي طيب قال يتمون الصف الاول فالأول خلص الصف الاول وبعد كده تدخل على الصف التاني ف الملائكه قالوا وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ربنا سماهم و سمى صورة باسمائهم الصافات ""والصافات صفاً (١) """فالزاجرات زجراً(٢)""" فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣)""هذه هيا صفات الملائكة

والنازعات غرقا الملائكة تنزع ارواح الكافرين والناشطات نشطا : الملائكة تأخذ ارواح برفق ولين والسابحات سبحا والفارقات فرقا وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا كل الحاجات دي اوصاف للملائكة فلما ربنا اقسم بهم دل على انهم لهم قدر عظيم عند الله لان الله لا يقسم الا بأمر ايه عظيم .

- يقول نمرة اربعة اعتقاد تفاضل وعدم تساويهم يعني هم مش في منزلة واحدة قال تعالى"""" اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٧٥)"""" قال تعالى"""" لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢)"""" اذا في ملائكة مقربون وفي ملايكة مش مقربون يعني ايه يعنى فيه ملايكة اقرب الى الله من الملائكة وفي ملائكة اشرف عند الله من ايه من ملايكة مش كلهم في الشرف سواء هم كلهم شرفاء كرام كلهم لكن فيه اكرم وفيه اشرف وفيه اقرب تمام و بيقولوا افضل الملائكة على الاطلاق المقربون مع حملة العرش يعني عندنا صنفين حملة العرش دول أساسي لان دول حملة العرش وشفت انت وصفهم عامل ازاي ما بين شحمة اذنه الى كتفه تسير يطير الطائر سبعمائة عام وربنا اصطفاهم عشان يحملوا العرش والعرش هو اعظم مخلوقات الله فلما نالوا هذه الرتبة العالية دل ذلك على انهم لهم منزلة عالية و هم اقرب الملائكة الى الله لان هم حملة العرش الاساسى يبقى دول حملة العرش """"وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (١٧)"""" النوع التاني هم المقربون بقى هم مش حملة عرش بس دول مقربون من الله سبحانه وتعالى وعلى رأسهم ثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دعا ؛ دعا الله بربوبيته ب الثلاثة دول يقول اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب إسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة وهذا يدل على شرف هؤلاء ان دول كان ذكرهم لوحدهم كده ايه في الدعاء اشمعنا التلاتة واضح ان تلاتة دول لهم منزلة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى طبعا افضل الثلاثة بلا نزاع جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يقول هو الموكل بالوحي ف شرفه بشرف وظيفته لما كان موكل بالوحي نال المنزلة العالية هذا يحمل هذا ينقل كلام الله سبحانه وتعالى الى رسله الذي فيه صلاح البشرية فبالتالي كان له المنزلة السامية عند الله سبحانه وتعالى لذلك ربنا أعطي له اسماء والقاب قال من اسمائه الروح

لاتنسونا من صالح دعائكم

قال تعالى ""نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣)"" قال تعالى" تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤)""" يعني دول كوم و دول كوم لوحده تنزل الملائكة والروح فيها يعني جبريل ينزل يعني في ليلة القدر ليلة القدر تشرف بنزول الملائكة وتشرف شرف خاص بنزول جبريل عليه السلام في هذه الليلة المباركة قال تعالى"" فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (١٧)""" ومما جاء في وصف انه قوي كريم مطاع امين قال تعالى""" إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠)"" له مكانة عند ذي العرش مطاعا يعني تطيعه الملائكة لذلك ورد في الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل انى احب فلان فاحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء كأن جبريل ده مطاع يؤمر الملائكة كلها كل الملائكة بتسمع كلامه فهو رأس الملائكة قال ثم ينادي جبريل في أهل السماء يا أهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه هل السماء ثم يوضع له القبول في الارض مطاع ثم امين .. أمين على الوحي لا يزيد ولا ينقص قال تعالى- ""عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ""كل الصفات دي كان لجبريل عليه السلام سبحان الله فهذه اوصاف جميلة لجبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.

- قال من الايمان موالاتهم والحذر من عداوتهم طبعا ينبغي للانسان ان يؤمن لجميع الملائكة ان يحب جميع الملائكة وان يتولى جميع الملائكة فاذا عادي الإنسان ملكا واحدا كفر بالله سبحانه وتعالى من اسباب كفر اليهود انهم كانوا يكرهون جبريل لما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام من يأتيك من الملائكة قال ياتيني جبريل قالوا هذا عدونا من الملك لو كان يأتيك ميكائيل لآمنا بك ايه ده طب ما هو ده زي ده تفرق ايه يعني ده يقول حاجة وده يقول حاجة تانية يعني اي حاجة يحطوا العراقيل لان جبريل كان بينزل يعني هو كان انتم عارفين من وظائف جبريل ان هو كان احيانا ينزل بالعذاب يعذب الاقوام طبعا بني اسرائيل شافوا كتير يعني ف هم ما بيحبوش جبريل عليه السلام فقال لك ميكائيل بتاع القطر والنبات وكده يعني مشوفناش منه حاجة يعني لكن سبحان الله ولا هو جبريل بينزل بمزاجه ""وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ"" هوا جبريل لو بينزل بالعذاب او حتى في اي شيء انما هو بينفذ امر ربنا فاذا كرهت انت جبريل وافعاله فانت تكره الذي ارسله وانزله مش كده ولا ايه لذلك قال ""قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧) مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (٩٨)"""

فبين ان عداوة جبريل هي عداوة له سبحانه وتعالى شخصيا ان هو ما بيعملش حاجة من دماغه او يعني من رأيه و من ارادته انما هو ينفذ اللى ربنا امره بيه مش عاجبك يبقى انت مش راضي عن ربنا سبحانه وتعالى اذا كفر الانسان بملك واحد فقد كفر بالله سبحانه وتعالى وقد حذر تعالى من عداوة الملائكة واحنا قلناها

A l a a H a m e d

- قال الاعتقاد بان الملك خلق من خلق الله دي مهمة جدا لا شأن لهم في الخلق ولا التدبير ولا تصريف الامور بل هم جنود من جنود الله يعملون بامره والله تعالى هو الذي بيده الامر كله لا شريك له في ذلك اذا تعتقد ان الملائكة لا تدبر مع الله وليس لها تصرف مستقل والله تعالى لا يحتاج اليهم ولا يفتقر اليهم ليس كالملك ملك مع الجنود مثلا الملك انما يستمد قوته من الجنود لو مفيش جنود حواليه هيتعري يعني زي ما بيقولوا كده لكن الله سبحانه وتعالى لا يحتاج اليهم اصلا انما هم مظهر من مظاهر قوة الله ومن مظاهر يعني في حكم كتير يطول شرحها لكن الله تعالى لا يحتاج اليهم كان يمكن أن يتولى كل هذه الامور بنفسه جل وعلا ولكن من عادة الملك ان يكون له جنود فالله تعالى جعل لنفسه جنود لكن ليس لحاجة واما قوله تعالى "" فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (٥)"" جاء في التفسير يقولون المدبرات امرا بأمر الله يعني هم يدبرون بامر الله هو يقول لهم اعملوا فهم يتعاملوا يعني بس مين اللي قال لهم .. الله هوا الذي امرهم هو الذي اعانهم هو الذي مكنهم ولولا الله ما فعلوا شيئا قال تعالى """ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ"" هذا النوع من ملائكة ربنا يرسلها تحفظ العبد اذا ربنا مقدر عليه بلاء مثلا والعبد ده يعمل حاجة كويسة فربنا يبعتله ملك يحميه ويصرف عنه الايه البلاء ف دي المعقبات يحفظونه من امر الله المقصود يحفظونه من أمر الله بأمر الله مش مع نفسهم يعني اكيد ويفعلون ما يؤمرون لا يعصون الله ما امرهم ف لذلك الملائكة لا تستحق العبادة ولا تستحق أي صفة من صفات الربوبية تلاقي لك كما كان يفعل المشركون كان يصفون لهم العبادات يسمونه الاصنام باسماء الايه المؤنثة من الملائكة يقولون اللات مؤنث من الله ؛ العزى مؤنث من العزيز ومناه مؤنث من المنان لانهم كانوا يعتقدون أن الاصنام هيا صور للملائكة والملائكة بنات الله والبنات لازم يعلم اسماء مؤنثة فجعلوا اسماء ربنا مؤنثه و سموا بيهم الاصنام . شفت بقى اللفة الحلوة دي ...قال تعالى """وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (٨٠)"" قال الله سبحانه وتعالى اخبر سبحانه ولم يأمر بعبادتهم وكيف امر

لاتنسونا من صالح دعائكم

بعبادتهم وهي كفر عظيم ثم ابطله دعوة من زعم ان الملائكه بنات الله ونزه نفسه عن ذلك وبين انهم عبادة مكرمون ربنا سبحانه وتعالى بين لهم

قال """" وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) "" وبعد كده يقول له ربنا له الاناث

" أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ (١٥٠) أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (١٥٣)مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤)"" لو كان الأمر بالعقل يعني هو بينكر عليهم يعني لو كنت بنون طيب سبوله البنون طيب حتى لو ايه لو هي بالعقل لكن كمان نسبتوله الاناث يعني حتى لا هو يستقيم شرعا ولا حتى عقلا انتم انفسكم لا ترضون بالايه لا ترضون بالبنات فهذا ليس اقرار من طبعا لهم يعني على ذلك يعني لكن هو يناظرهم بعقلهم هم انت نفسك بتعتقد ان البنات انجاب البنات نقيصة فلما نسبت لربنا يعني وقعت ونسبتله ايه البنات حتى لا يستقيم عقلا

وظائف الملائكة

منهم الموكل بالوحي وهو جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام طبعا جبريل موكل بالوحي دي الوظيفة الاساسية لكن ممكن يكون ليه وظائف تانيه او فيه وظائف اخرى من ذلك انه احيانا كان ينزل بالعذاب كما نزل على قوم لوط نزل عليهم مرتين مرة لما الاول ايه لما حاولوا يخشوا البيت قال فطمسنا قال سبحانه وتعالى """" فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧)وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ (٣٨)فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧)"" قال لي ايه قبليها على طول مم .... """" وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ (٣٦)وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧)"" هم حاولوا يخشوا على البيوت و حاوله يكسروا الباب فجبريل تعامل معهم كده واحدة كده كلهم اتعموا حتى قالوا ان عيونهم دخلت جوة من شدة اللي حصلهم وتوعدوه في اليوم التالي شوفوا هما كده على الوضع ده فواعدوه وتاني يوم فقالت الملائكه ""إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (٨١)"" مش هيقولك مش هيلحقوا ايه يجري على الصبح وتاني يوم الصبح رفع جبريل عليه السلام كل القرى المهم جبريل كان احيانا ننزل وقيل ان هو الذي صاح في قرية..

في القرية التي ارسل اليها المرسلون قصة مؤمن أل ياسين قال """ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ (٢٨) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩)"" قيل صاح فيهم جبريل صيحة واحدة بس ""إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩)يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ"" جبريل قد ينزل يقاتل في معركة من المعارك كما نزل في بدر وكما نزل في احد وكما كان مشاركا في يوم الاحزاب كان مشارك بقوة في يوم الاحزاب قال تعالى ""يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩)"" وكان منهم جبريل والا فلما النبي عليه الصلاة والسلام انهي غزوة الاحزاب او انتهت هي انتهت بدون قتال تقريبا بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يريح وابتدى الصحابة يعبوا السلاح وخلاص فجاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما تفعلون قالوا خلاص بنلم السلاح وضعنا السلاح قال هل وضعتم السلاح فقال النبي نعم قال والله نحن الملائكة لم نضع السلاح اذا الملائكة كانت ايه هو والملائكة كانوا جاهزين يوم الاحزاب قال له طب نعمل ايه قال هلم الى بني قريظة يلا مفيش حد يشيل السلاح على بني قريظة انطلق جبريل يعني وكان في الموكب اللي رايح الى بني قريظة المهم جبريل ليه وظايف تانية وفي نفس الوقت الوحي نفسه ممكن ملك تاني ينزل بوحي بس استثناء ميكائيل كان أحيانا يتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام باشياء من الوحي جبريل عليه السلام كان قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام مرة فنزل ملك من السماء فقال جبريل هذا باب في السماء لم يفتح الا اليوم وهذا ملك من السماء لم ينزل إلا اليوم فجاء الملك الى النبي عليه الصلاة والسلام وبشره انه جاء له بكنوز من تحت العرش ثم اقرأه سورة الفاتحة وخواتيم البقرة هو الملك اللي قالها له مش جبريل فممكن يكون في ملك ثاني يأتي بشيء من الوحى لكن يظل ان الوظيفة الأساسية بتاعة مين جبريل

كذلك من وظائفهم الموكل بالقطر والنبات وهذا ميكائيل عليه السلام ميكائيل عليه السلام موكل بالقطر والنبات

واما اسرافيل فهو موكل بالصور وهو بوق ينفخ فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن يعني صاحب البوق البوق يوشك واصغر سمعه ينتظر متى يؤمر فقال المسلمون يا رسول الله وما نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هنا بقى بعد كده بيقول وينفخ اسرافيل في الصور

لاتنسونا من صالح دعائكم

ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث خد بالك سورة النمل يقول الله "" وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ "" فزع يعني حالة فزع تحصله ""وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (٨٧)"" في سورة الزمر قال تعالى"" وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨) "" كده كم نفخ ذكرت لغاية دلوقتي تلاتة واحدة في النمل الناس فزعوت منها وواحدة اتنين في الزمر واحدة صعق منها الصعق يعني يموتوا والثانية الاخيرة التالتة قاموا بها اللي هي نفخة البعث ده احد الاقوال وهذه المسأله فيها خلاف اهل السنة هل النفخ نفختين ولا تلاتة هو اختار القول ان هما تلاتة لكن هناك القول الثاني قول قوي جدا وهذا الذي اميل اليه أن هما نفختين بس مش تلاتة وان نفخة الفزع هي هيا نفخة الصعق وان هي نفسها النفخة اولها فزعة و آخرها صعق يعني اول ناس تفزع وبعد كده تصعق هي نفخة واحدة يفزعون في اولها ثم يصعقون في ايه في اخر يعني فزعوا الاول بعد كده يموتوا ودل على ذلك امور منها قوله تعالى """" وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨) ولا يقال حاجة اخرى الا لو كانوا بس ايه اتنين فقال هذا الاول والاخر اليوم الدنيا والاخرة جمادى الاول جمادى الاخر ليه لان ما فيش تالت ما يبقاش فيه ثالث بيتسمى الاخر ان هما اتنين بس فلما حاجة اتنين بتسمى الاول والاخر تمام لكن لما يبقى في تالتة بتسمى الاول والتاني يقول لك كان ممكن يقول ثم نفخ فيه ثانية لان فيه تالتة لكن لما قال ثم نفخ فيه اخرى دل على ان ما فيش غير اثنين بس والنبي عليه الصلاة والسلام سئل كم بين النفختين فقال راوي ينقل قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم قيل له كم بين النفختين وقال اربعون فقيل لراوي اربعون كم قال ابيت مش فاكر اربعون يوم اربعون سنة قال اربعون كم قال ابيت يعني ما اقدرش الف نسيت نسيت اربعين ايه ف مش فاكر اربعين ساعة اربعين يوم اربعين ليلة اربعين فالسؤال كان كام بين ايه نفختين يعني هيا مسألة فيها خلاف بين اهل السنة ولكن الذي اميل اليه ان هما نفختين بيقول

لاتنسونا من صالح دعائكم

منهم الموكل بقبض الارواح وملك الموت قال تعالى ""قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١) لم يثبت في كتاب ولا في سنة ان اسمه عزرائيل وانما هذا من الإسرائيليات قد يكون قد يكون باطل الله تعالى اعلم لكن نقتصر على ما ورد انه اسمه ملك الموت لكن اسمه عزرائيل الله تعالى اعلم باسمه هل ملك الموت شغال لوحده لا ملك الموت له اعوان لو اعوان يعينونه في قضية قبض الارواح قالت سبحانه وتعالى "" توفته رسلنا هم لا يفرطون"" "" حتى اذا جاء احدهم الموت احدكم الموت توفته رسلنا"" وقال تعالى"" وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢)"" وجاء في احاديث طبعا معروف ان الملائكة تأتي الى الكافر في هيئة سيئة وتأتي حسنة يعني يأتي ملائكة مش ملك الموت لوحده فهو ملك الموت هو المسؤول وليه مجموعة من الأعوان لا ما اعرفش احنا قلنا انا لسا قايل نتوقف في مسألة عزرائيل

منهم الموكل بالجبال وهو ملك الجبال وده مشهور طبعا في الحديث لما ده ملك الجبال الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد حادثه الطائف و قال يا رسول الله لو شئت اطبقت عليهم الاخشبين يجيب الجبلين كده يطبقهم كده اومال ايه اطبقهم بين الجبلين دول عادي هو ملك يتصرف ف الجبال كما يأمره سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم رفض النبي عليه الصلاة والسلام قال لعل الله ان يخرج من اصلابهم من يوحد الله سبحانه وتعالى

منهم الملائكة الموكلة بالرحم يعني ملائكة اه لها تأتي الى فى الارحام تبتدي تكون تدبر امور التخليق فربنا يأمرها يقول له خلي سمعه كذا خلى بصره كذا ذكر وانثى ويبتدي الملك ايه يقول يا رب ذكر م انثى ما سمعوا ما بصره ما عظامه وهكذا و نقعد بقى الملك يكون موكل بهذه القضية في الارحام

لاتنسونا من صالح دعائكم

منهم حملة العرش دول معروفين مشهورين

منهم خزنة الجنة "" وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣)"""" فقال تعالى عن الصالحين""""" وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ (٢٣) ""

كذلك هناك خزنة للنار وخزنة النار ليهم بقى رؤساء معروف عددهم اللى هما العدد تسعتاشر قال سبحانه وتعالى""""" وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧)لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨)عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠)عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠)""""" وربنا يجعل العدد ده فتنة تسعتاشر رقم ايه صغير نسبيا يعني طبعا فكان المشركين لما سمعوا الآية دي فكل واحد قعد يهزر قال لك اه واحد قال لك بصوا انتم ايه انا ايه هاخد اه ثامنية عشر وانتم اتعاملوا مع الباقى قعد يهزر يألسوا بقى طب انا اشيل واحد وانت تشيل كام لو انا اتعامل مع مين وانت تتعامل مع مين اقعدوا بقى ايه ياخدوها هزار قال لك تسعة عشر واحد مش هياخدوا مننا غلوة يعني فربنا قال""وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ"" ليه لان العدد ده موجود في كتب ايه في كتب اهل الكتاب ف هيلاقي التوراة والانجيل ان هما تسعتاشر برضو فلما يأتي في القرآن ان هما تسعتاشر المفروض "" لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۗ"" بالعكس بقى "" وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ"" ايه تسعتاشر اشمعنى تسعتاشر عشرين يعني هي كده فتنة للعباد علشان اللى يألس يألس واللى يسخر يسخر ويتبين المؤمن موجودة كده عند موسى عند عيسى فلا عجب ان تأتي مثلها عند النبي عليه الصلاة والسلام المهم ان هما تسعتاشر دول الرووس والا فانت سمعت بس ان اللي بيجرها حوالي خمسة مليار وعلي رأس هؤلاء على الاطلاق هو مالك "" وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (٧٧) """" قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت الليلة رجلان اتياني فقال يعني شاف النبي عليه الصلاة والسلام مالك ما كانش يعرفه فقالوا الذي يوقظ النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل

لاتنسونا من صالح دعائكم

طبعا منهم زوار البيت المعمور واحنا عرفناهم

ملائكة سائحون يتبعون مجالس الذكر قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون مجالس اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا مثل هذا المجلس لعل الله سبحانه وتعالى يكرمنا برحمة من عنده وفضل هم القوم لا يشقى بهم جليسهم فهذه المجالس تتنزل فيه الرحمة والسكينة

منهم الكرام الكاتبون وعرفناهم

منهم الموكلون بفتنة القبر والمنكر والنكير اللذان يسألون العبد من ربك ما دينك من الرجل الذي بعث فيكم وهكذا

ثم بعد ذلك يقول ثمرات الإيمان بالملائكة

١- اول شيء العلم بعظمة خالقهم لان عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق وكمال المخلوق تدل على كمال اعظم في الخالق وقدرة المخلوق تدل على قدرة اكمل في الخالق ف قوة الملائكة دلت على قوة الله و كمال الله عظمة الله سبحانه وتعالى

٢- بيقول من ذلك شكر الله تعالى على لطفه وعنايته بعباده حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقومون ب حفظهم كتابة اعمالهم وغير ذلك مما تتحقق بهم الصالحون في الدنيا والاخرة

لاتنسونا من صالح دعائكم

٣- تلاتة محبة الملائكة على ما هداهم الله اليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الاكمل ونصرتهم للمؤمنين و استغفارهم لهم طبعا احنا قلنا من الثمرات التشبه بهم في كل بقاع اللي الأشياء اللى احنا اتكلمنا فيها المحبة دي بقى ممكن تأتي لعدة اسباب اسباب كتيرة جدا انت لو تأملت في علاقة الملائكه بالمؤمنين شيء يجعل الانسان يذوب حبا في هذه الملائكة لو لم يترك المعصية حياءا من هؤلاء المحبوبين اليه دافع كافي ان هو يتوب الى الله سبحانه وتعالى حياء من الملائكة بس اولا الملائكة تحب المؤمنين نادى جبريل ان الله يحب فلان فاحبوه من ذلك انهم يصلون على المؤمنين ان قال تعالى "" هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣)"" ويكفي في محبتهم انهم من اكثر الناس صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام "" إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)"" عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يكون هناك ولاء لنا لهم لانهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام قال "" فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ (٤)"" فنحن نشترك معاهم في موالاة النبي عليه الصلاة والسلام فينبغي للانسان ان يحب ف الله ويكره في الله فلا شك ان من اولى الناس ان يحبوا في الله للملائكة انهم لا يعصون انهم يحبون المؤمنين لأنهم يتولون الصلاة والسلام دافعوا عنه حاربوا معه

من ذلك انهم يصلون على معلم الناس الخير من ذلك انهم يصلون على الناس في المساجد في مصلاهم ما داموا ينتظرون الصلاة يصلون على الصف الاول يصلون على الذين يتسحر يخرج سبعين الف منهم للذي يزور المريض لكي يستغفروا له الانسان لو زار المريض الصبح يقعد سبعين الف ملك شغلتهم يستغفروا لغاية بالليل لو زرت المريض بالليل يطلعلك سبعين الف ملك يستغفرولك لغاية الصبح بتحبهم ازاي يؤمنون على دعاء المؤمنين فاذا دعا الانسان لاخيه فالغيب قال الملك آمين ولك بالمثل ويبتدي يدعيلك وهوا ايه مع نفسه يستغفروا لك الذين يحملون العرش الذين يحملون العرش دول ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا شوف بقى الملك القريب قوي العظيم ده قوي القريب من ربنا اوي ده بيستغفرلك بس بشرط "" وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ "" يشهدون مجالس الذكر و يتعاقبون فيكم في صلاه الفجر وصلاة العصر

لاتنسونا من صالح دعائكم

ينزلون عند قراءة المؤمن القرآن يأتون للمؤمن يثبتونه عند الموت يقولون "" نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١)"" "" إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠)"" يبلغون نيابة عنك السلام والصلاة الى النبي عليه الصلاة والسلام فهم سياحين يبحثون عن من يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم ينتقلون مباشرة اليه في سرعة خارقة يبلغون يقولون ان فلانا يسلم عليك يا رسول الله ان فلانا يصلي عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لا يحبون وقد اسدوا الينا خدمه جليله لو واحد بس زعقلك هناك هتبوس ايده ورجله طب الملائكة بقى اللي شغالة طول النهار مراسيل ده كل ما تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام يروح ويجي لك يروح ويجي لك عشان بس يبلغ النبي يقول له فلان بيصلي عليك ويسلم عليك كيف لا يحب سبحان الله الملائكة قاتلت مع المؤمنين ايما مرة وقاتلت يعني ممكن ما حدش حس بيهم قاتلوا احنا عرفنا عشان السيرة وبتاع لكن قتلوا في معارك كتير جدا لا يعلم هذا الامر الا الله سبحانه وتعالى ف حموا النبي عليه الصلاة والسلام ودافعوا عنه عليه الصلاة والسلام ابو جهل لما افكر يقطأ رقبة النبي عليه الصلاة والسلام وقفت له الملائكه جاي قرب كده راح جري قالوا له انت بتجري ليه قال لهم انا شفت خندق من نار امامي قال النبي عليه الصلاة والسلام اولئك الملائكة والله لو اقترب مني لقطعته الملائكة عضوا عضوا كانوا قطعوا كده حتت قدام الناس كان اتفرتك ابو جهل لكن خاف وجري خاف وجري يشهدون جنازة الشهيد الصالحين و يظلون الشهيد بأجنحتهم الملائكة باسطة اجنحتها على الشام يحمون مكة والمدينة من الدجال قصة طويلة جدا ممكن الإنسان قعدعايز يتكلم عليهم لن ينتهي لك ينبغي للانسان أن يمتلئ قلبه حبا للملائكة يتشبه بهم يتولاهم يعني يحبهم يعرف قدر خالقهم ويشكر الله على انه خلق الملائكة وجعلها تفعل كل ذلك من الذي امرهم بكل ذلك الله هوا الذي امرهم ان يفعلوا كل ذلك فهذا يستجلب المزيد من المحبة لله سبحانه وتعالى فكل محبة للملائكة تستلزم محبة اعظم للذي خلقهم والذي امرهم

انصح الاخوة تقرأ كتاب عالم الملائكه الأبرار بتاع الدكتور عمر سليمان الأشقر الاشخاص ضمن السلسلة الجميلة بتاعته بتاعت العقيدة فنسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يحشرنا في الجنة وان نستمتع برؤية الملائكة وبأنسهم في الجنة و اقول قولى هذا استغفر الله العظيم لى ولكم.

انتهى الدرس ١٣

لاتنسونا من صالح دعائكم